



Designing Educational Lessons Using (WebQuest) Models and Its Impact on the Academic Achievement of Fifth-Grade Female Students in the Subject of Rhetoric

Rival Abdullah Abbadi

College of Basic Education, Mustansiriyah University

ABSTRACT

The aim of the study is to identify: "The design of educational lessons using models (WebQuest) and its impact on the achievement of fifth-grade preparatory students in the subject of eloquence" To achieve this goal the following hypothesis was established "There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group students who studied the subject of eloquence according to (WebQuest) models and the average scores of the control group students who studied the same subject in the traditional way" A quasi-experimental approach was followed for both groups (experimental and control) with a post-test. The research community included the preparatory schools under the Directorate of Baghdad Rusafa/2. The sample consisted of (65) students. The students were subjected to a post-test consisting of (30) test. At the end of the experiment the results revealed "a statistically significant difference in favor of the experimental group students who studied the subject of eloquence according to (WebQuest) models compared to the control group students who studied in the traditional way."

***Correspondence:**

rival-a@uomustansiriyah.edu.iq

Received: 09 September 2025

Accepted: 22 October 2025

Published: 01 November 2025

DOI:

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1342>



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution License (CC BY 4.0)

<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Cite:

Abbadi, R. A. (n.d.). Designing Educational Lessons Using (WebQuest) Models and Its Impact on the Academic Achievement of Fifth-Grade Female Students in the Subject of Rhetoric. Wasit Journal for Human Sciences, 21(4). <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss4.1342>

Keywords: WebQuest models- Rhetoric- Fifth Preparatory Grade

تصميم دروس تعليمية باستعمال نماذج (الويب كويست) واثرها في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة البلاغة

م.م. ريفال عبدالله عبادي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

المُستخلص

الهدف من الدراسة التعرف على: "تصميم دروس تعليمية باستعمال نماذج (الويب كويست) واثرها في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة البلاغة"، ولكي يتحقق الهدف وضعت الفرضية الآتية "لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة البلاغة وفق نماذج (الويب كويست)، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وبالطريقة التقليدية"، أُتبع المنهج شبه التجريبي للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ذو الاختبار البعدي، وشمل مجتمع البحث المدارس الثانوية التابعة لمديرية بغداد الرصافة/2، و بلغت العينة (65) طالبة، وخضعت الطالبات لاختبار بعدي تمثل ب (30) فقرة، وفي نهاية التجربة كشفت النتائج عن وجود فرق دال احصائياً لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة البلاغة وفق نماذج (الويب كويست) على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة التقليدية.

الكلمات المفتاحية: نماذج (الويب كويست)، البلاغة، التحصيل.

التعريف بالبحث:

أولاً: مشكلة البحث:

تتجلى المشكلة بضعف مستوى تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي بمادة البلاغة وهذا ما اكدته عدد من الدراسات منها دراسة (الذهبي، 2005) ودراسة (الفريجي، 2019) اللتان اكدتا على ان هذه المرحلة تعاني من تدني في مادة البلاغة وعزت هذا التدني لاسباب عدة منها ما يتعلق بالطرائق المتبعة في عرض المادة ومنها ما يتعلق بالمتعلم نفسه او بالمدرس، وايضاً بالمادة نفسها، لذلك سعت الباحثة لايجاد حل لهذه المشكلة من طريق البحث عن نماذج واستراتيجيات حديثة تضمن تحقيق التعلم الشامل والفعال الذي يعمل على رفع مستويات الطالبات وتقليص الفجوات بينهن وايضاً لتعزيز التفاعل والمشاركة، وخاصة وان عصرنا مواكب للتطورات والمتغيرات التكنولوجية التي اتاحت استعمال نماذج حديثة واستعمال ادوات وتقنيات رقمية تمكن المتعلم من تطوير مهاراته وافكاره، إذ تجعله أكثر اندماجاً في العملية التعليمية وتحسن من ادائه، لذلك ارادت الباحثة تطبيق انموذجاً جديداً نوعاً ما، وعليه تمثلت المشكلة بالسؤال الاتي: "هل لتصميم الدروس التعليمية باستعمال نماذج (الويب كويست) اثر في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي (الادبي) في مادة البلاغة؟"

ثانياً: الأهمية:

بما أن عصرنا الحالي يسعى لمواكبة التطورات التكنولوجية والاستكشافات العلمية لذلك لا بد من الالتفات للمؤسسات التعليمية وان يكون لهذا التطور تأثير على العملية التربوية، لان التربية هي العامل المسؤول عن تأهيل الاجيال وتكوين شخصياتهم لتحقيق لهم النمو بصورة متكاملة من طريق تقديم المعلومات والمبادئ والقيم والمهارات بنحو يمكنهم من مواجهة المشكلات والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها (خير الدين، 2021)

ولكي تحقق التربية اهدافها تحتاج إلى اداة فعالة لنقل الافكار والمبادئ بنحو مؤثر، فاللغة تمثل الجسر الذي يربط بين المعلم والمتعلم فبدونها تعجز العملية التربوية عن ايصال رسالتها وبلوغ اهدافها، فيها تتقدم الامم وترتقي ويصعب من دونها التواصل والتفاهم (عطا، 2006)، كما أن القرآن الكريم كرمها واثّر في تطورها وانتشارها، فتعد القدرة على توظيف اللغة واستعمالها ضرباً من المهارات التي

تعني الاداء المتقن القائم على الفهم الذي يحقق اقصى استفادة من الوقت والجهد فالمهارات اللغوية تتمثل في اربعة محاور وهي : المحادثة ، الاستماع ، القراءة ، الكتابة ، وكما تبرز اهمية البلاغة في هذا السياق كونها تتويجاً لهذه المهارات وذروة سنامها اذا لاتقف عند حدود التعبير وانما تتعداه الى فن اختيار الالفاظ المتقنة والمؤثرة(حمود ،2025، ص.29) ، فالبلاغة تمثل احد فروع اللغة التي تفسر معاني القران الكريم وتبين اعجازه وبراعة تراكيبه فمن طريقها نستشعر جمال النصوص الادبية ، إذ هي تهذب الفكر وتصلقه وتصل به إلى مرحلة الاقناع العقلاني (الوائي ،2004).

لذلك ترى الباحثة لا بد من اختيار النماذج والطرائق الحديثة التي تعتمد على النشاط التكنولوجي لتنشط افكاره وذلك باستعمال نماذج مبتكرة تعتمد على التكنولوجيا والانترنت ومنها (نماذج الويب كويست) إذ تسعى الى تنمية القدرات الذهنية لدى المتعلم باعتمادها بطريقة او باخرى على مصادر الكترونية موجودة على الويب تساعد المتعلم من استثمار وقته وتنمية قدراته على البحث والاستقصاء ولاسبباً في المرحلة الاعدادية.

لذا تبرز اهمية المرحلة الاعدادية كونها محطة حاسمة في رحلة المتعلم ولاسيما المسار الادبي كونها لذلك لا بد من ان تحظى بالرعاية الكافية إذ تتحول فيها المعارف العامة الى رؤى تحليلية وصل الموهاب الادبية ليبدأ المتعلم يفهم العالم من حوله بنحو أعمق (ابراهيم، 2019، ص.482)

ثالثاً: الهدف

يهدف البحث الى: "تصميم دروس تعليمية باستعمال نماذج (الويب كويست) وأثرها في تحصيل طالبات الصف الخامس الاعدادي في مادة البلاغة"، وعليه وضعت الفرضية الاتية: "لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة البلاغة وفق نماذج (الويب كويست)، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية"

رابعاً: حدود البحث

- 1- "طالبات الصف الخامس الادبي في المدارس النهائية التابعة لمديرية بغداد الرصافة/2".
- 2- "موضوعات مادة البلاغة من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه للعام الدراسي (2024-2025)، والتي تتمثل بشذرات بلاغية (التورية - حسن التعليل - التكرار - الاقتباس)".
- 3- "الفصل الدراسي الاول من العام (2024-2025)".

خامساً: تحديد المصطلحات

1- الاثر:

- اصطلاحاً/ "حاصل التغيير الذي يحدث في المتعلمين سواء كان هذا التغيير مرغوباً او غير مرغوب فيه" (ابو مغلي ،2011، ص.31)

- إجرائياً: "التغيير المعرفي المستهدف الذي يحدث عند طالبات عينة البحث (المجموعة التجريبية) التي تدرس مادة البلاغة بوساطة نماذج (الويب كويست)".

2- نماذج (الويب كويست):

-اصطلاحاً/ نشاط تربوي يستند بالدرجة الاولى على عمليات البحث في (الانترنت) للوصول الى المعلومات والمعارف المطلوبة بشكل واضح بأقل وقت وجهد ممكنين (الشرمان، 2013، ص.51)

-إجرائياً / النماذج التعليمية التي استعملتها الباحثة في تصميم الدروس وتقديمها لتدريس (طالبات المجموعة التجريبية) لرفع مستوى تحصيلهن من جراء السير على وفق خطوات النماذج.

3-البلاغة:

-اصطلاحاً: «مطابقة الكلام لمقتضى حال من يُخاطبُ به مع فصاحة مفرداته وجُمَله» (العلي، 2014، ص.141)

-إجرائياً: «العلم الذي يهتم بتمكين طالبات الصف الخامس الادبي من اصابة المعنى بألفاظ معبره من طريق موضوعات كتاب البلاغة المقرر تدريسه لطالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2024-2025).

4-التحصيل:

-اصطلاحاً/ "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مرور مدة زمنية معينة، ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي، لغرض معرفة مدى نجاح الاستراتيجية أو الأسلوب" (أبو جادو، 2005، ص.425)

-إجرائياً/ مقدار ما حصلت عليه طالبات عينة البحث (المجموعة التجريبية) من موضوعات البلاغة مقاساً بالدرجات.

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أ-جوانب نظرية

اولاً/ الويب كويست:

تعود فكرة الويب كويست إلى الاستاذ (بيرن دودج) بجامعة (سان دياغو) بولاية كاليفورنيا، إذ وصفها بأنها نشاط استقصائي موجه يمكن أن يعين المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية على التعلم من طريق جمع المعلومات وتحليلها وتقييمها والتي حصل عليها من طريق شبكة الانترنت وبعدها بدأت الفكرة بالانتشار وعمدت المؤسسات التعليمية في بلدان مختلفة على اعتمادها في التعليم باعتبارها من الطرائق الحديثة (سماره وظيفه، 2013).

مبررات استعمال الويب كويست في التعليم:

1. التشجيع على التعليم الذاتي من طريق البحث بشكل فردي ومن ثم مشاركة ما تم الوصول إليه مع أقرانه، إذ يقدم بحثاً عن الاجابات التي يرغب بالوصول اليها وهذا ما يزيد دافعيتهم نحو الاكتشاف.
 2. تقديم مصادر متنوعة: لكيلا يكون التعليم الذي يتلقاه المتعلم محصوراً بين المعلم والكتاب المدرسي فدعت الحاجة إلى استعمال مصادر حديثة تواكب عصر المعرفة وتقدم معلومات متنوعة امام المتعلمين.
 3. تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية والعنصر النشط في عملية التعليم.
 4. إخراج العملية التربوية من دائرتها المغلقة التي تدور حول المعلم نفسه وتتجاوزها إلى المعرفة التي يحصل عليها المتعلم بنفسه عبر رحلته عبر الويب وهذا ما يزيد ثقته. (أبو الخيل وبسمة، 2018، ص. 96)
- مراحل تصميم الدروس باستعمال (الويب كويست)

تمر عملية التصميم بمراحل متتابعة وعلى النحو الآتي:

1. المقدمة: تقديم فكرة عن الموضوع وتوضيح أهميته وهدفه بمقدمة أو فكرة مشوقة وبمبسطة لجذب انتباه المتعلمين نحوه.
2. المهام: تتضمن هذه المرحلة توضيح وتوزيع المهام أو الدور الذي يقع على المتعلمين للبدء برحلتهم المعرفية وتمثل المهام بـ (البحث عن المشكلة المراد حلها أو الوصول إليها من الموضوع، المعلومات والمفردات المراد جمعها، البيانات المطلوب الحصول عليها وعلى نماذج مختلفة كرسوم بيانية أو خرائط ذهنية أو بحوث قصيرة).
3. المصادر: أي تقديم مجموعة مختارة من المصادر على الويب والتي لها صلة بموضوع الدرس وعلى شكل روابط مباشرة.
4. العمليات: في هذه المرحلة يتم تشكيل الفرق البحثية (المجموعات) التي يعينها المدرس للبدأ بتنفيذ (الرحلة) ويضم عدد من المتعلمين في كل مجموعة للبحث والتقصي عن المهمة المطلوبة منهم.
5. التقييم: هذه المرحلة تقع على عاتق المدرس إذ يقوم بتقييم (العملية البحثية) التي أجرتها كل مجموعة وتقييم ذاتي للمتعلمين من طريق جدول تقييم يضم عدة محكات يعده المدرس مسبقاً.
6. النتائج: تصف هذه المرحلة النتائج والاهداف التربوية التي يتوقع من المتعلمين القيام بها والحصول عليها بعد نهاية الرحلة المعرفية (الشرمان، 2013، ص. 55-56)

-الاستراتيجيات التعليمية المرتبطة بالويب كويست

بما أن (الويب كويست) يسعى لتشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي والاعتماد على أنفسهم وانجاز المهام المقدمة لهم للحصول على المعلومات المطلوبة للموضوع المحدد لذلك يجب اختيار الاستراتيجيات

التي تشجع على العمل التعاوني وتزيد من ارتباط المتعلم بالواقع وتتجاوز الحدود الفاصلة بين المواد التعليمية كاستراتيجيات:

1. تعتمد على التعليم التعاوني.
2. تعتمد على الاستقصاء والنظرية البنائية.
3. تعتمد على نظرية الذكاءات المتعددة.
4. تعتمد على التعلم المستند إلى الدماغ. (سماره، وظيفة، 2013)

ثانياً: تحصيل البلاغة

-التحصيل: يقيس التحصيل مستوى الانجاز الذي يرمي التربويون إلى بلوغه من طريق استعمال أنواع متنوعة من الاختبارات المقننة وكلما امتازت الاختيارات بالصدق والموضوعية اسهمت في رفع مستوى تحصيل المتعلمين ويمكن ان يتأثر التحصيل بالمدرس نفسه والبيئة المحيطة وعوامل تتعلق بالمتعلم (نصر الله، 2010)

-البلاغة: لم يدخر العلماء جهداً في اثبات إعجاز القرآن الكريم وبيان فصاحته وبلاغته فقد أعترف العرب منذ القدم بالبلاغة، إذ تشكل البلاغة جسراً بين الفكرة والمتلقي فتحفز انتباهه من جهة وتخلق تمثيلاً مرئياً للحجة وتصبها في قوالب مرئية من جهة أخرى وبالتالي تمهد الطريق لقبولها عقلياً وصولاً الى حالة من الاقناع (صكبان، 2024، ص. 883)، ولها أسس يستند عليها في التدريس والتي تتمثل بالآتي:

1. أن يرتبط درس البلاغة بالأدب والنقد ولا يجب ان تدرس بمعزل عنهما لأن عزلها يجعلها مشابهة لتدريس النحو إذ تعتمد على الأمثلة والقاعدة.
2. أن يعزز المدرس موضوعات البلاغة بالأنشطة المتنوعة ليضمن وصول الصور البلاغية إلى المتعلمين ولا يعتمد فقط على التمرينات الموجودة لأنها لا تحقق الهدف المبتغاة.

3. توثيق الروابط بين البلاغة والقراءة أذ يمكن أن تصف النصوص المقروءة صور بلاغية متنوعة (زاير، عايز، 2014، ص. 472 - 473)

ب/ الدراسات السابقة: جدول (1) يوضح الدراسات التي تناولت كل من (أنموذج الويب كويست وتحصيل البلاغة) جدول (1) الدراسات التي تناولت كل من (النموذج الويب كويست وتحصيل البلاغة)

ت	اسم الباحث	الهدف	المنهج	الاداة	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	محمد العراق (2012)	التعرف على أثر النموذج وتلي في التحصيل	تجريبي	اختيار تحصيلي	الاختبار التائي ومربع كاي	تفوق طالبات المجموعة التجريبية
2	سماره وغازي (2013) الأردن	الكشف عن أثر استراتيجية الويب كويست في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانجليزية	تجريبي	اختبار التحصيل القبلي اختبار التحصيل المؤجل (الاحتفاظ)	معادلة KR-20 تحليل التباين	تفوق طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المباشر والمؤجل على طالبات المجموعة الضابطة

منهجية البحث وإجراءاته:

اولاً: منهج البحث: أستعمل الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملائمته طبيعة بحثها، ثانياً: التصميم التجريبي: يمثل التصميم التجريبي حجر الزاوية في اي بحث علمي، كونه يضع الإطار المنهجي الذي يضمن للباحث الوصول الى نتائج دقيقة مما يؤدي الى استخلاص النتائج المنطقية للإجابة على تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها (خضر، 2023، ص. 362)، مخطط (1) يوضح التصميم المتبع. شكل (1) يوضح التصميم المتبع

مجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	نماذج (الويب كويست)	اختبار التحصيل	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	الطريقة التقليدية		

ثالثاً: مجتمع البحث: «تمثل المجتمع بالمدارس الثانوية النهارية في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة/2». رابعاً: عينة البحث: تمثلت العينة بإعدادية (ام القرى) للبنات بعد ان وقع عليها الاختيار العشوائي من بين المدارس التابعة للمديرية اعلاه، والجدول (2) يوضح توزيع طالبات المجموعتين على مجموعتي البحث واعدادهن. جدول (2) توزيع الطالبات

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	الطالبات المستبعدات	الاعداد بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	39	7	32
الضابطة	ب	36	3	33
		75	10	65

خامساً: التكافؤ: للتأكد من سلامة التجربة، أُجريت التكافؤات الآتية

جدول (3) العمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	2,000	1,016	63	3,17	128,56	32	التجريبية
				2,18	127,88	33	الضابطة

2-التحصيل الدراسي لآباء وأمهات المجموعتين

أ-تحصيل الآباء: وجدول (4) يفسر ذلك

جدول (4) تكافؤ آباء مجموعتي البحث في متغير التحصيل

الدلالة	قيمة كا 2		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	ثانوية	ابتدائية فما فوق	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال	7,815	0,513	3	13	8	11	32	التجريبية
				14	7	12	33	الضابطة

ب-تحصيل الأمهات: وجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5) تكافؤ أمهات مجموعتي البحث في متغير التحصيل

الدلالة	قيمة كا 2		درجة الحرية	بكالوريوس فما فوق	ثانوية	ابتدائية فما فوق	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دال	7,815	2,138	3	10	8	14	32	التجريبية
				6	7	20	33	الضابطة

3-درجات العام الدراسي السابق (2023-2024) لمادة البلاغة: وجدول (6) يفسر ذلك.

جدول (7) درجات الفصل الاول لمادة البلاغة

الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	2,000	0,503	63	19,47	63,03	32	التجريبية
				18,4	65,39	33	الضابطة

اثبتت النتائج أن المجموعتين متكافئتان في جميع المتغيرات اعلاه.

سادساً: تأثير الإجراءات التجريبية

- 1-المدرس: حتى لا تكون نتائج الدراسة عرضة للتأثير في حال إذا تم تدريس المادة من قبل مدرسين اثنين أو أكثر، حرصت الباحثة على تدريس المجموعتين بنفسها.
- 2-الاختفاء التجريبي: لم تظهر اي ظروف او عوامل اضافية غير حالات الغياب الفردية الاعتيادية اثناء مدة التجربة وهذا يعني ظل السياق ثابتاً من دون تدخلات مفاجئة.
- 3- الحوادث المراقبة: لم تحدث اي خروج عن الضوابط التجريبية طوال مدتها.
- 4-المدة: امتدت التجربة لفصل دراسي كامل.

سابعاً: لوازم التجربة

- 1-المادة التعليمية: تم توحيد المادة للمجموعتين والتي تمثلت بالموضوعات المحددة من كتاب البلاغة للفصل الدراسي الاول.
- 2-توزيع الحصص: وقع على كل مجموعة من مجموعتي البحث حصة واحدة في الاسبوع.
- 3-صياغة الاهداف السلوكية: صُيغت اهداف سلوكية للموضوعات المحددة وبواقع (70) هدفاً سلوكياً على وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية الستة.
- 4- اعداد الخطط التدريسية: تم اعداد خططاً تدريسية للموضوعات الخاضعة للتجربة، إذ اعدت خططاً للمجموعة التجريبية لموضوعات مادة البلاغة استناداً الى الويب كويست، إذ تم تطوير المحتوى في ضوء (الويب كويست) واشتمل على التخطيط لكل درس وإجراءات التنفيذ وانشطة، وادوات تقويم تتوافق مع الويب، وخططاً للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية للموضوعات ذاتها.

ثامناً/ الاداة

- اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً كأداة لقياس المتغير التابع (البلاغة)، واعدت خارطة اختبارية للموضوعات تحت التجربة والتي بلغ عددها(اربعة) موضوعات، وفي ضوء الاهداف السلوكية لمستويات بلوم، وبنيت اختباراً تألف من (30) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد موزعة بين خلاية المصفوفة.
- تعليمات الاختبار: وضعت تعليمات واضحة وسلسة لتمكن الطالبات من الاجابة بسهولة ودقة ووضحت توزيع الدرجات لكل فقرة، ومكان كتابة الاسم والشعبة، والوقت.
- تصحیح الاختبار: تم تحديد درجة واحدة للفقرة ذات الاجابة الصحيحة أو (صفر) للفقرة ذات الاجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تحمل أكثر من بديل وبذلك تكون الدرجة العليا للاختبار (30) والدنيا (صفر)
- صدق الاختبار: بعد أن اتمت الباحثة اعداد فقرات الاختبار التحصيلي عرضته على مجموعة من الخبراء واعتمدت الباحثة نسبة (80 %) من اتفاق الآراء حول صلاحية فقراته.

- التطبيق الاستطلاعي: طبق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (100) طالبة في مدرسة (الفداء للبنات) التابعة للمديرية ذاتها لعينة البحث الحالي وبعد تدوين الملاحظات والوقت على كل ورقة توصلت الباحثة الى الزمن الامثل للإجابة من طريق اتباع المعادلة

ادناه

زمن الطالبة الاولى + زمن الطالبة الثانية + زمن الطالبة الثالثة +

= (42) دقيقة

العدد الكلي

-التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: للتحقق من صلاحية فقرات الاختبار وملائمتها لمحتوى المادة ومعرفة مدى صعوبة فقراته طبقت الباحثة الاختبار على عينة تألفت من (100) طالبة في مدرسة (اسكندرونة للبنات) ثم استخرجت الباحثة معامل الصعوبة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة والثبات وعلى النحو الاتي:
-مستوى الصعوبة: والجدول (7) يفسر ذلك:

جدول (7) معاملات الصعوبة

معامل الصعوبة	ت	معامل الصعوبة	ت
0,48	16	0,61	1
0,56	17	0,67	2
0,5	18	0,56	3
0,46	19	0,57	4
0,63	20	0,44	5
0,52	21	0,56	6
0,65	22	0,61	7
0,5	23	0,69	8
0,52	24	0,43	9
0,63	25	0,61	10
0,46	26	0,43	11
0,63	27	0,39	12
0,65	28	0,46	13
0,57	29	0,65	14
0,5	30	0,43	15

-القوى التمييزية لفقرات الاختبار: والجدول (8) يفسر ذلك

جدول (8) معاملات القوة التمييزية لاختبار التحصيلي

القوة التمييزية	ت	القوة التمييزية	ت
0,37	16	0,33	1
0,67	17	0,52	2
0,48	18	0,44	3
0,33	19	0,33	4
0,37	20	0,52	5
0,37	21	0,37	6
0,41	22	0,48	7
0,33	23	0,41	8
0,44	24	0,33	9
0,44	25	0,41	10
0,41	26	0,41	11

0,37	27	0,33	12
0,41	28	0,41	13
0,33	29	0,41	14
0,33	30	0,56	15

فاعلية البدائل الخاطئة: وجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9) فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار

ت	البديل 1	البديل 2	البديل 3
1	0، 11-	0، 07-	0، 15-
2	0، 22-	0، 11-	0، 19-
3	0، 19-	0، 11-	--، 15-
4	0، 19-	0، 07-	0، 07-
5	0، 22-	0، 19-	0، 11-
6	0، 11-	0، 15-	0، 11-
7	0، 15-	0، 07-	0، 26-
8	0، 19-	0، 11-	0، 11-
9	0، 11-	0، 19-	0، 04-
10	0، 15-	0، 11-	0، 15-
11	0، 07-	0، 22-	0، 11-
12	0، 11-	0، 11-	0، 11-
13	0، 19-	0، 15-	0، 07-
14	0، 15-	0، 07-	0، 19-
15	0، 33-	0، 07-	0، 15-
16	0، 11-	0، 19-	0، 07-
17	0، 3-	0، 22-	0، 15-
18	0، 41-	0، 04-	0، 04-
19	0، 15-	0، 04-	0، 15-
20	0، 19-	0، 07-	0، 11-
21	0، 15-	0، 04-	0، 19-
22	0، 11-	0، 15-	0، 15-
23	0، 19-	0، 15-	
24	0، 22-	0، 22-	
25	0، 19-	0، 26-	
26			
27			
28			
29			

-ثبات الاختبار: تم التثبت من ثبات الاختبار من طريق استعمال طريقة التجزئة النصفية واستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين فقرات الاختبار وبلغ الثبات (0,77) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون وبلغ (0,87)

تاسعا/ تطبيق التجربة

طبقت الباحثة التجربة على طالبات اعدادية (ام القرى) للبنات إذ بدأت التجربة يوم الاربعاء ال مصادف 2024/ 9/25 ودرست الباحثة المجموعة التجريبية باعتماد الدروس التي صممتها للموضوعات المقرر تدريسها للفصل الدراسي الثاني لمادة البلاغة وعلى وفق الخطط التدريسية والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية وانتهت التجربة يوم الخميس ال مصادف 2024 / 12 / 26 وفي نهاية التجربة طبق الاختبار التحصيلي البعدي (أداة البحث) يوم الثلاثاء المصادف 2024/12/31، وعلى المجموعتين وفي الوقت ذاته بأشراف الباحثة.

عاشرا/ الوسائل الاحصائية : تم استعمال (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان، معامل التمييز ، معامل الصع).
معامل التمييز ، معامل الصع).

عرض النتيجة وتفسيرها

اولا/ النتيجة:

نصت الفرضية على انه: ,, لا يوجد فرق دال احصائياً بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة البلاغة وفق نماذج (الويب كويست)، وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وبالطريقة التقليدية", وللتأكد من صحتها استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وبلغ المتوسط الحسابي لطالبات المجموعة التجريبية (22,75) اما الضابطة فقد بلغ (19,00) ويتضح ظهور فرق بين المتوسطين لصالح التجريبية وجدول (10) يفسر ذلك

جدول (10) النتيجة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	22,75	3,45	63	3,805	2,000	داله
الضابطة	33	19,00	4,42				

تفسير النتيجة:

- تميز طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق النموذج (الويب كويست) على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن (بالطريقة التقليدية)

- عزز من التعلم الذاتي وهذا ما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات

- زاد من ثقة الطالبات بأنفسهن من طريق البحث بأنفسهن عن المعلومة وانجاز المهام بدقة وسرعة دون تأثير ونقد.

- جعل الانموذج من طالبات المجموعة التجريبية محورا نشطا فعالا حيويا وهذا ما جعلتها أكثر تفوقا وزاد من تحصيلها على طالبات المجموعة الضابطة.

-الاستنتاجات-

-رفعت من مستوى التحصيل في مادة البلاغة.
-نقلت الجو الصفي من حالة الجمود باعتماد الطريقة التقليدية (المحاضرة) في تقديم المادة والاعتماد الكلي على المدرس الى جو يسوده التفاعل والمشاركة والنشاط باشتراك الطالبات في تقصي المعلومة

-المقترحات-

1. إجراء دراسة مشابهة لمادة البلاغة تعتمد هذا الانموذج للمرحلة الجامعية.
2. التعرف على إثر الانموذج في متغيرات تابعة اخرى.

- التوصيات -

1. القيام بدورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة البلاغة (اللغة العربية) حول طريقة تصميم الدرس على وفق نماذج (الويب كويست) واعتمادها في العملية التعليمية.
2. إجراء دراسات اخرى عن الانموذج في تنمية التفكير الابداعي والتأملي.

المصادر:

- 1- ابراهيم، مجيد حميد، (2019)، درجة ممارسة مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية مهارات التدريس الصفي وعلاقتها بمهارات تفكيرهم الاستدلالي، مجلة كلية التربية الاساسية، مجلد 25، العدد 105، 482
<https://share.google/SSX4N6pAelvSqsnpjw>
- 2- أبو جادو، صالح محمد علي، (2005)، علم النفس التربوي، ط2 عمان: دار المسيرة.
- 3- ابو مغلي سمير، (2011)، المدخل الى علم النفس التربوي، عمان: دار اليازوري.
- 4- ابو الخيل، يوسف مفلح، بسمة حسن أبو مطحنة، (2018)، اثر برنامج تعليمي قائم على الويب كويست في تنمية تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي بمبحث الحاسوب في الاردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الحادي عشر - المجلد الثاني، الاردن .
- 5- حمود، ذرغام جبار، (2025) فاعلية استراتيجيتي التعديل والتصحيح والحفر الاعمق في تنمية الفهم القرائي والتعبير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي، مجلة المستنصرية للعلوم الانسانية/عدد خاص لمؤتمر العلمي الدولي التخصصي الاول للعلوم الانسانية والتربوية للمدة من 26-27 شباط 2025، 29
<https://doi.org/10.47831/mjh.v3i%D8%AE%D8%A7%D8%B5.846>
- 6- خضر، نصيف جاسم خضر، (2023). فاعلية برنامج قائم على ابعاد البنية المعرفية لتنمية الاداء التعبيري لدى طلبة المرحلة المتوسطة. الجامعة المستنصرية: مجلة آداب المستنصرية المجلد 47، العدد 103، 362
<https://amm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mustansiriyah/article/view/1055/901>
- 7- خير الدين، احمد عبدة، (2021)، اصول التربية والتعليم، القاهرة: وكالة الصحافة للنشر والتوزيع .
- 8- الذهبي، سعد جبار ثجيل، (2005)، "دراسة تقويمية لكتاب البلاغة والتطبيق من وجهة نظر تدريسي كليات التربية وطلبتها دراسة تقويمية تربوية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 9- زاير، سعد علي، وايمان اسماعيل عايز، (2014)، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع .
- 10- سمارة، نسرين بسام فايز، وظيفة، (2013)، اثر استخدام استراتيجية الويب كويست (الرحلات المعرفية) في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طالبات الصف الحادي عشر في مادة اللغة الانكليزية، (رسالة ماجستير)، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الاوسط .
- 11- الشрман، عاطف، (2013)، تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطويرها، عمان: دار وائل للنشر .

12--صكبان، صالح كاظم، (2024)، اثر الرصد البلاغي في وسائل الاقناع القرآني، مجلة جامعة واسط- كلية التربية للعلوم الانسانية،

مجلة 20 عدد 1883

<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss56.527>

13-عطا، ابراهيم محمد، (2006)، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

14-العلي، هاني فلاح، (2014)، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، عمان: دار المجد للنشر والتوزيع.

15-الفريجي، ياس عبید ارحيمة، (2019)، اثر استراتيجية شبكة الاسئلة في تحصيل مادة البلاغة لدى طالبات الصف الخامس الاديبي واتجاههم نحوها، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، (ماجستير غير منشورة).

16-محمد، مروه يحيى، (2012)، اثر استعمال أنموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الخامس الاديبي في مادة البلاغة، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، (رسالة ماجستير غير منشورة).

17-نصر الله، عمر، (2010)، الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية، ط4، بيروت: دار العلم للملايين

18-الوائللي، سعدا عبد الكريم عباس، (2004)، طرق تدريس الادب والبلاغة والتعبير، عمان: دار الشروق للنشر والطباعة والتوزيع.

المصادر باللغة الانكليزية

1-ABU AL-KHAIL, YUSUF MUFLEH, BASMA HASSAN ABU MATALLAH, (2018), THE EFFECT OF A WEBQUEST-BASED EDUCATIONAL PROGRAM ON THE ACHIEVEMENT OF FIRST-GRADE SECONDARY STUDENTS IN COMPUTER STUDIES IN JORDAN, JOURNAL OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL SCIENCES, ISSUE ELEVEN - VOLUME TWO, JORDAN

2-- Abu Jado, Salah Muhammad Ali, (2005), Educational Psychology, 2nd ed., Dar Al-Masira, Amman, Jordan.

3-ABU MUGHLI, SAMIR, (2011), INTRODUCTION TO EDUCATIONAL PSYCHOLOGY, DAR AL-YAZOURI, AMMAN

4-AL-DHAHABI, SAAD JABAR THIJL, (2005), "AN EVALUATIVE STUDY OF THE BOOK OF RHETORIC AND APPLICATION FROM THE PERSPECTIVE OF COLLEGE OF EDUCATION INSTRUCTORS AND THEIR STUDENTS: AN EDUCATIONAL EVALUATIVE STUDY, COLLEGE OF EDUCATION, AL-MUSTANSIRIYA UNIVERSITY, (UNPUBLISHED MASTER'S THESIS).

5-AL-FREIJI, YAS OBAID ARHAIMA, (2019), THE EFFECT OF THE QUESTION NETWORK STRATEGY ON THE ACHIEVEMENT IN THE SUBJECT OF RHETORIC AMONG FIFTH-GRADE LITERARY STUDENTS AND THEIR ATTITUDES TOWARDS IT, AL-MUSTANSIRIYA UNIVERSITY, COLLEGE OF EDUCATION, (UNPUBLISHED MASTER'S THESIS).

6-ALIALI, HANI FILAH, (2014), ARABIC RHETORIC: ITS FOUNDATIONS, SCIENCES, AND ARTS, DAR AL-MAJD FOR PUBLISHING AND DISTRIBUTION, AMMAN.

7-AL-SHURMAN, ATEF, (2013), MODERN EDUCATIONAL TECHNOLOGIES AND THEIR DEVELOPMENT, AMMAN, DAR WAEL FOR PUBLISHING.

8-AL-WAELI, SAADA ABDUL KARIM ABBAS, (2004), METHODS OF TEACHING LITERATURE, RHETORIC, AND EXPRESSION, DAR AL-SHOROUK FOR PUBLISHING, PRINTING, AND DISTRIBUTION, AMMAN, JORDAN.

9-ATA, IBRAHIM MOHAMED, (2006), THE REFERENCE IN TEACHING THE ARABIC LANGUAGE, 2ND EDITION, CENTER FOR BOOK PUBLISHING, CAIRO, EGYPT.

10-HAMOUD, DHURGHAM JABBAR, (2025) THE EFFECTIVENESS OF THE STRATEGIES OF ADJUSTMENT AND CORRECTION AND DEEP EXCAVATION IN DEVELOPING READING COMPREHENSION AND CREATIVE EXPRESSION AMONG FIFTH-GRADE SECONDARY STUDENTS, AL-MUSTANSIRIYA JOURNAL OF HUMAN SCIENCES / SPECIAL ISSUE FOR THE FIRST INTERNATIONAL SPECIALIZED SCIENTIFIC CONFERENCE ON HUMAN AND EDUCATIONAL SCIENCES FROM FEBRUARY 26-27, 2025. <https://doi.org/10.47831/mjh.v3i%20D8%AE%D8%A7%D8%B5.846>

11-IBRAHIM, MAJID HAMID, (2019), THE DEGREE OF PRACTICE OF HISTORY TEACHERS IN THE INTERMEDIATE STAGE OF CLASSROOM TEACHING SKILLS AND THEIR RELATIONSHIP WITH THEIR DEDUCTIVE THINKING SKILLS, JOURNAL OF THE COLLEGE OF BASIC EDUCATION, VOLUME 25, ISSUE 105,

<https://share.google/SSX4N6pAeIvSqsniw>

12-KHEIR EL-DIN, AHMED ABDU, (2021), PRINCIPLES OF EDUCATION AND TEACHING, PRESS AGENCY FOR PUBLISHING AND DISTRIBUTION, CAIRO, EGYPT.

13-KHIDER, N. J. (2023). THE EFFECTIVENESS OF A PROGRAM BASED ON THE DIMENSIONS OF COGNITIVE STRUCTURE TO DEVELOP EXPRESSIVE PERFORMANCE AMONG MIDDLE SCHOOL STUDENTS. AL-MUSTANSIRIYA JOURNAL OF ARTS, 47(103) <https://amm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mustansiriyah/article/view/1055/901>.

- 14-MOHAMMED, MARWA YAHYA, (2012), THE EFFECT OF USING THE WETLY MODEL ON THE ACHIEVEMENT OF FIFTH GRADE LITERARY STUDENTS IN THE SUBJECT OF RHETORIC, UNIVERSITY OF BAGHDAD, COLLEGE OF EDUCATION FOR GIRLS, (UNPUBLISHED MASTER'S THESIS).
- 15-NASRALLAH, OMAR, (2010), EDUCATIONAL AWARENESS AND THE FUTURE OF ARAB COUNTRIES, 4TH ED., DAR ALILM LILMALAYEN, BEIRUT.-
- 16-SAMARA, NISREEN BASSAM FAYEZ, GHAZI JAMAL KHALIFA, (2013), THE EFFECT OF USING THE WEBQUEST STRATEGY (COGNITIVE JOURNEYS) ON IMMEDIATE AND DELAYED ACHIEVEMENT AMONG ELEVENTH-GRADE FEMALE STUDENTS IN THE SUBJECT OF ENGLISH, (MASTER'S THESIS), FACULTY OF EDUCATIONAL SCIENCES, MIDDLE EAST UNIVERSITY.
- 17-SUKBAN, SALEH KAZEM, (2024), THE EFFECT OF RHETORICAL SUPPORT IN QUR'ANIC MEANS OF PERSUASION, AL-WASIT UNIVERSITY JOURNAL - COLLEGE OF EDUCATION FOR HUMAN SCIENCES, VOLUME 20, NUMBER 1,883
<https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss56.527>
- 18-ZAYER, SAAD ALI, AND EMAN ISMAIL AIZ, (2014), ARABIC LANGUAGE CURRICULA AND TEACHING METHODS, DAR SAFAA FOR PUBLISHING AND DISTRIBUTION, AMMAN.

